غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شرم .

حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدٍ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ : جَاءَ كَعْبٌ إِلَى عُمَرَ فاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ مُصْحَفاً قَدْ تَشَرَّمَتْ حَوَاشِيهِ فَقَالَ : فِي هَذِهِ التَّوْرَاةُ قَالَ : إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا التَّوْرَاةُ فَاقْرَأْهَا : .

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ بُهْلُولٍ عَنْ ابنِ إِدْرِيسَ عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ سَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَفَعَ رِياطُ الحَرْبَةَ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ أَبْرَهَةَ فَوَقَعَتْ عَلَى جَبِيَنه فَشَرَمَتْ عَيْنَهُ وَأَنْفَهُ وَشَفَتَهُ .

قَولُه : تَشَرَّمَتْ حَوَاشِيهِ يَقُولُ : تَقَطّعَتْ وَأصْلُهُ القَطْعُ فِي الأرْنَبِة والأَنْفِ . وَلِذَلِكَ سُمِّىَ أَبْرَهَةُ الأَشْرَمَ والشَّرْمَ : لُجَّةُ البَحْرِ . قَالَ الأَصْمَعِىُّ : الشَّرْمُ : الشَّقُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : العَقُّ : الشَّقُّ